

## المحرر الوجيز

@ 228 على الآخر .

وقال قتادة ايضا والحسن ! 2 2 ! على الناس والعمران .  
وهذان القولان على ان اللفظة من البغي .

وقال بعض المتأولين هي من قولك بغي إذا طلب فمعناه ! 2 2 ! حالا غير حالهما التي خلقا  
وسخرا لها .

وقال ابن عباس وقتادة والضحاك ! 2 2 ! كيار الجوهر ! 2 2 ! صغاره .

وقال ابن عباس أيضا ومرة الهمداني عكس هذا والوصف بالصغر وهو الصواب في ! 2 . ! 2

وقال ابن مسعود وغيره ! 2 2 ! حجر احمر وهذا هو الصواب في ! 2 . ! 2

و ^ الؤلؤ ^ بناء غريب لا يحفظ منه في كلام العرب أكثر من خمسة اللؤلؤ والجؤجؤ والدؤدؤ  
والیؤیؤ وهو طائر والبؤبؤ وهو الأصل .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال ابو الحسن الأخفش في كتابه الحجة ورغم قوم انه قد  
ينفرج ! 2 2 ! من الملح ومن العذب .

قال القاضي أبو محمد ورد الناس على هذا القول لأن الحس يخالفه ولا يخرج ذلك الا من الملح  
وقد رد الناس على الشاعر في قوله .

( ف جاء بها ما شيت من لطمية % على وجهها ماء الفرات يموج ) + الطويل + .

وقال جمهور من المتأولين إنما يخرج ذلك من الأجاج في المواضع التي تقع فيها الأنهار  
والمياه العذبة فلذلك قال ! 2 2 ! وهذا مشهور عند الغواصين .

وقال ابن عباس وعكرمة إنما تتكون هذه الأشياء في البحر بنزول المطر لأن الصدق وغيرها  
تفتح اجوافها للمطر فلذلك قال ! 2 2 ! وقال أبو عبيده ما معناه إن خروج هذه الأشياء

إنما هي من الملح لكنه قال ! 2 2 ! تجوزا كما قال الشاعر عبد الله بن الزبيري .

( متقلدا سيفا ورمحا % ) + مجزوء الكامل مرفل + .

وكما قال الآخر .

( علفتها تبنا وماء باردا % ) .

فمن حيث هما نوع واحد فخرج هذه الأشياء إنما هي منهما وإن كانت تختص عند التفصيل

المبالغ بأحدهما وهذا كما قال تعالى ! 2 2 ! نوح 15 - 16 .

وإنما هو في إحداهن وهي الدنيا إلى الأرض .

قال الرماني العذب فيهما كاللقاح للملح فهو كما يقال الولد يخرج من الذكر والأنثى .

وقرا نافع وأبو عمرو واهل المدينة ( يخرج ) بضم الياء وفتح الراء .

( اللؤلؤ ) رفعا .

وقرا ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ( يخرج ) بفتح الياء وضم الراء على

بناء الفعل للفاعل وهي قراءة الحسن وأبي جعفر .

وقرا أبو عمرو في رواية حسين الجعفي عنه ( يخرج ) بضم الياء وكسر الراء على إسناده

الى ا□ تعالى أي يتمكينه وقدرته ( اللؤلؤ ) نصبا ورواها ايضا عنه بالنون مضمومة وكسر

الراء .

و ^ الجواري ^ جمع جارية وهي السفن .

وقرا الحسن والنخعي بإثبات الياء .

وقرا الجمهور وأبو جعفر وشيبة بحذفها .

وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر والكسائي ( المنشآت ) بفتح الشين أي

انشاها ا□ والناس